Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٦٦ / ٦ / ٢٧

« الجيمسبوندية » في امتحانات البكالوريا !.

لا ، ليسوا مجرمين ..

بتهمة الغش في الامتحان قُبض عليهم ...

طبعاً لا جديد في ذلك .. انه أمر كان وما زال وسوف يظل يقع ...

ومع ذلك نُشرت أخبارهم في صفحات الصحف الاولى ، فقد أذهلت « أداة الغش » الناس جميعاً بمن فيهم مراقبو الامتحانات ...

اللاسلكي ... هكذا بكل بساطة اتخذوا من اللاسلكي وسيلة لالتقاط (الأجوبة الطائرة) ...

لا ليسوا مجرمين ...

النص القانوني لا يدينهم بتهمة الغش ، وانما بالاسلوب : استعمال لاسلكي بلا ترخيص ...

ومع ذلك فقد روعت الناس الحادثة ، وأثارت قلق الاوساط كلها أكثر مما قد تثيره أية جنحة لا ينص القانون على سجن صاحبها أكثر من عامين ...

لماذا ؟ ..

لان هذه الحادثة تدق ناقوس الخطر ... لأنها تديننا جميعاً ...

ذلك الطالب ، الذي جلس في قاعة الامتحان وتحت الضمادات المزيفة التي تلف رأسه خبأ سماعته « الجيمسبوندية » ، ليس في نظري تلميذاً سيئاً ...

إنه في نظري تلميذ مثالي مخلص لما علّمناه إياه خارج الكتب ...

إنه حصيلة صادقة التعبير لما غُرس فيه ... إنه واحد من ذلك الجيل الذي شب في عالم مهزوز .. وكبر بينما كل ما حوله يعلمه درساً واحداً : ان النجـــاح يعـــني القرصنة ...

ان كهارب الجو العام الذي (يلتقط) شحناتها منذ طفولته لا تحمل له الا حكايا